

تفسير (البغوي، والقرطبي) - المحاضرة 5 - التفسير - المستوى

الأول 2 - د. قشمير بن محمد بن متعب القرني

قسمير محمد القرني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه يتطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد صافي
الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه وتعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:00:00

واصلي واسلم على سيد رسول الله وعلى الله اجمعين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انت العليم الحكيم اللهم علمنا ما ينفعنا
وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. ما شاء الله كان - 00:00:57

ونعوذ بالله من حال اهل النار. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص والتوفيق
والقبول والعون ثم اما بعد ايها الاحبة الكرام - 00:01:15

ننسى عليكم في هذه اللقاء المبارك ونحن نعيش وايامكم مع بعض كتب التفسير في بيان مناهج المفسرين فيها ونحن نطوف وايامكم
مع هذه الكتب القيمة المباركة لابد ان ندرج على اولئك العلماء الافذاذ - 00:01:34

الذين قاموا بتصنيف هذه الكتب وذكر ما فيها وعند ذكرنا لاولئك العلماء الافذاذ تتنزل الرحمات كما قال سفيان رحمة الله عند ذكر
الصالحين تتنزل الرحمات في ذكر هؤلاء العلماء لطالب العلم اسوة - 00:01:59

وقدوة فاذا نظر في سيرهم ونظر في اخلاقهم ونظر في تعاملاتهم. نظر مثلا في حرصهم على طلب العلم. ورحلتهم من اجله. نظر الى
تعاملهم مع مخالفهم كل ذلك وغيره مما سيذكر باذن الله عز وجل يكون عونا لطالب العلم في طريقه - 00:02:24

وفي رحلته الى الله تبارك وعز وجل من كتب التفسير التي تعرف بالتفسير بالمؤلف كتاب معالم التنزيل كتاب معالم التنزيل للامام
الحسين بن مسعود بن محمدالمعروف بالفراء او البغوي - 00:02:48

الامام البغوي رحمة الله كما هو مشهور بهذا النسب عند طلبة العلم الامام البغوي رحمة الله امام اتاه الله عز وجل علما واسعا. كيف لا
وهو ذاك الذي قد احاط بعد من الفنون العلمية كعلم الحديث فهو في الحديث امام - 00:03:15

وله شرح السنة هذا الكتاب العظيم الذي يعرفه طلبة العلم وله المصايح وله غير ذلك وهو الامام المفسر رحمة الله الذي سذكر طرفا
من علمه بالتفسير من خلال كتابنا معالم - 00:03:41

للتنزيل الذي سنتحدث عنه عن امامه البغوي رحمة الله هو الامام الفقيه الاصولي قل ما شئت هذا البحر الذي لا ساحل له الذي اتاه الله
تبارك وعز وجل فنون شتى - 00:03:59

اما ماما الذي كان يلقب بمحبي السنة وكان يلقب بركن الدين ولد رحمة الله رحمة واسعة في تقريرها او اخر او بدايات او نقول في القرن
الرابع اذ ان سيرته رحمة الله لا تعرف بالتفصيل ولم تذكر مفصلة كثيرة من اهل العلم في كتب التراث - 00:04:19

ويرجع بعض اهل العلم سبب قلة ذكر ترجمة الامام البغوي رحمة الله انه من اسرة غير علمية يعني بعض العلماء تجد والده
وتجده بل والاسرة جمیعا من اهل العلم ومن اشتهر بذلك - 00:04:49

كاسرة ال قدامة مثلا فتجد ان حياته مولده وفاته نشأته يكتب عنها باسهاب وبتفصيل كبير جدا لكن اماما الذي سنعيش معه هذه
اللحظات البسيطة الامام البغوي رحمة الله كان من اسرة غير علمية. بل ان - 00:05:11

كان رجلا فقيرا بسيطا فكان يعمل في الفراء ويبيعه ويكتسب منه ولهذا يلقب اماما الذي تتحدث عنه بالفراء نسبة الى عمل والده

رحمه الله لكن سنة سنة وفاته رحمه الله كانت في السنة السادسة عشر بعد المئة الخامسة - 00:05:33

هذا الامام رحمه الله كما ذكرنا عاش حياة الزهد والبساطة فلم يعرف عنه رحمه الله البذخ والتمتع العيش في الحياة طولاً وعرضًا. بل كان رحمه الله زاهداً بسيطاً قليلاً التخحف من أمر الدنيا. حتى قيل عنه رحمه الله أنه ظل فترة من الزمان لا - 00:06:02

لا يأكل إلا الخبز وحده ثم أصبح يأكله مع الزيت ولا شك أن هذا يدل على تلك الحال من التقشف وترك الدنيا التي كان يعيشها إمامنا رحمه الله ولعل ذلك أيضاً كان بسبب تفرغه للعلم ونظره فيه وبحثه عنه رحمة الله - 00:06:29

عليه رحمة واسعة لا يذكر في ترجمته رحمه الله أن له ابناء مع أنه يذكر أنه قد تزوج ولكن لا يذكر في سيرته رحمه الله أنه قد كان له إبناء - 00:06:52

ومما يميز إمامنا الذي نتحدث عنه أنه من شهد له أهل العلم رحمة الله بسلامة المنهج وسلامة المعتقد فكان رحمه الله سلفي المعتقد كما شهد بذلك الامام الذهبي رحمه الله في السير وغيره أنه كان على منهج وعتقد أهل السنة - 00:07:09

الجامعة أما في جانب الفقه فهو الفقيه الشافعي فقد تعلم على فقه الامام الشافعي رحمه الله. وتربى فقهياً على مدرسة هذا الامام العظيم وذلك بحكم البيئة التي كان يعيش فيها رحمه الله أذ كان مولده ونشأته في بداية أمره في خراسان وكان المذهب - 00:07:36

انذاك هو مذهب الامام الشافعي رحمه الله رحمة واسعة نظر الامام رحمه الله بعد طلب بعض الفضلاء من طلابه وممن هم حوله من أهل العلم ان يكتب كتاباً في التفسير - 00:08:03

نظر وبعد تدبر وتأمل قرر أن يستعين الله عز وجل في كتابة هذا التفسير الذي بين أيدينا الذي هو معلم التنزيل ويذكر بعض أهل العلم ان أكثر ما استفاد منه - 00:08:24

الامام البغوي رحمه الله في تفسيره وفي تسطيره وتحبيره لهذا الكتاب النافع العظيم أكثر ما استفاد منه هو تفسير الثعلبي او كما قيل الثعالبي رحمه الله بل قال بعض أهل العلم - 00:08:45

ان معلم التنزيل هو عبارة عن اختصار لتفسير الامام الثعلبي الذي سنتحدث باذن الله عز وجل في حلقات قادمة عن طرف من هذا التفسير بمشيئة الله تبارك وتعالى وللحديث ان شاء الله - 00:09:05

من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع وتجعل بناء هشاً ضعيفاً جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشئون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقي - 00:09:35

بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فالجهل تبرج المرأة فتفتن نفسها وغیرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها. وتتفرقه من البيت. فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم - 00:10:05

والا يمنعها الحياة من ذلك فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان يتفقهن في الدين - 00:10:34

حياكم الله ايها الكرام نعود الى ما كنا نتحدث عنه قبل الفاصل وهو الحديث عن هذا السفر العظيم كتاب معلم التنزيل للامام البغوي رحمه الله الذي قلنا ان بعض أهل العلم - 00:10:52

قد حكى بل جزم انه عبارة عن اختصار لتفسير الامام الثعلبي رحمه الله تفسير الامام الثعلبي كما سندكره ان شاء الله تعالى قد ملئ بالاسرائيليات والاحاديث الموضوعة والضعيفة والقصص التي ربما لا يقبلها العقل مع اتساعه وضخامته والامام البغوي رحمه الله نقى ذلك - 00:11:22

واخرج منه كثير من هذه الاسرائيليات ازال الكثير من تلك الاحاديث الموضوعة والمكذوبة كيف لا وهو المحدث رحمه الله وهو امام الحديث الذي يعرف صحيحة من سقيمه ولها خرج كتابه بعيداً عن مثل هذه الامور تماماً حتى لما سئل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن - 00:11:50

اجود ما كتب في التفسير سئل عن اجود ما كتب في التفسير اهو الزمخشري اي تفسير الزمخشري الكشاف ام تفسير القرطبي ام تفسير البغوي؟ فكان حكمه رحمة الله ان افضل هذه الثلاث واسلمها معتقدا هو تفسير الامام البغوي - [00:12:18](#)

عليه رحمة الله تبارك وعز وجل خرج لنا هذا السفر هذا الكتاب النافع الذي يعتبر متوسط الحجم. فليس هو من التفاسير الكبيرة كتفسير القرطبي رحمة الله وليس هو من التفاسير المختصرة - [00:12:39](#)

جدا كالجاللين مثلا بل هو تفسير متوسط. يحتاج اليه طالب العلم جدا في سلمه او في تدرجه في طلب علم التفسير احتياج كبير جدا جدا الناظر في كتاب الامام البغوي كتاب معلم التنزيل - [00:12:58](#)

يجد ان الامام رحمة الله قد اتخذ لنفسه منهجا في هذا الكتاب الرائع فشلا قد اعتمد اعتمادا كلها على التفسير بالمأثور وهذه من مميزات هذا الكتاب النافع وقد ذكرنا قبل الان ان العلماء الذين يهتمون بالتفسير بالمأثور - [00:13:22](#)

ينظرون اولا الى تفسير القرآن الى تفسير القرآن بالسنة الى تفسير القرآن باقوال الصحابة واقوال التابعين. فيكون حرصهم كل حرصهم للنظر في اقوال النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ومن كان بعدهم من اهل العلم رحمهم الله. مما يميز ايضا هذا الكتاب - [00:13:49](#)

وهو مما كان من منهجه رحمة الله عناته بالقراءات فهو امام في القراءات. عناته رحمة الله باللغة وبالنحو وغيرها من الفنون التي يحتاجها المفسر للنظر في كتاب الله تبارك وعز وجل - [00:14:13](#)

ايضا مما يمتاز به تفسير الامام البغوي معلم التنزيل هو اهتمامه رحمة الله بجانب العقيدة وذكره لمسائل المعتقد واذا ذكر مسألة من مسائل العقيدة فانه يهتم رحمة الله ويركز على ذكر منهج اهل السنة والجماعة ذكر المنهج - [00:14:35](#)

السلفي لا سيما في باب الاسماء والصفات في باب اليمان وفي غيرها من الابواب في علم المعتقد فانه رحمة الله يهتم بذلك ويبينه اتم بيان. مما يذكره ايضا الامام البغوي رحمة الله هو عناته - [00:14:56](#)

احكام الفقهية عناته بالاحكام الفقهية. فلا يكاد رحمة الله يمر بآية تتضمن حكما من الاحكام الا ويزكر ذلك الحكم وربما استنبط احيانا وربما رجح رحمة الله فهو ذلك المجتهد الذي يحق له - [00:15:16](#)

هذا الاجتهد ايضا مما يتميز به هذا الكتاب الرائع تجريده للحاديـث التي ذكرها من الاسانيد وهذا مما جعل كتابه كما ذكرنا كتابا متوسطا يعني اذا جاء سواء في الاحاديث المرفوعة او في الموقوفات فانه يذكرها رحمة الله بغير اسناد - [00:15:39](#)

وماذاك الا انه في مقدمة كتابه قد ذكر الاسانيد التي روى بها عن الصحابة رضي الله عنهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ذكرها في مقدمة تفسيره فذكر كل الاسانيد التي من الله عز وجل بها عليه لاؤلئك - [00:16:04](#)

اولئك النفر من الاخيار الابرار من الصحابة الكرام. فلا يكررها مرة اخرى عند ذكرهم في كتابه بل يذكر الحديث سواء كان مرفوعا او مقطوعا او موقوفا على الصحابي بدون ذكر اسناد. قال ابن عباس قال مجاهد قال الحسن - [00:16:24](#)

وهكذا رحمة الله عليه ولا يذكر السند وهذه فائدة لطالب العلم الا اذا كان هذا الذي سيذكره لم يذكر اسناده له في مقدمته او كان له طريقة اخرى غير التي ذكرها في المقدمة في ذكرها رحمة الله - [00:16:43](#)

في اثناء حديثه. بهذا يظهر لنا بجلاء ان هذا الكتاب من النفائس العظيمة التي لا يستغنى طالب العلم عنها ابدا والتي ينبغي ان يعني يكون تركيزه عليها بل اذكر ان كثيرا من علماء التفسير من علمائنا في زماننا المعاصر كانوا يفضلونه في التدرج العلمي لطالب العلم في البدايات - [00:17:03](#)

على تفسير ابن كثير فاذا اراد طالب العلم ان يترقى فانه بعد ان ينظر في تفسير الجلالين يرتفع الى تفسير البغوي قبل نظره في تفسير الامام ابن كثير ثم ينتقل بعد ذلك باذن الله تبارك وتعالى - [00:17:32](#)

هذا فيما يتعلق في الحديث عن هذا الامام العظيم وكتابه معلم التنزيل ننتقل الان باذن الله عز وجل الى كتاب اخر واما اخر من ائمتنا رحمة الله واسكهم الفردوس الاعلى من الجنة - [00:17:50](#)

هذا الامام الاخر الذي سنعيش معه هو الامام محمد ابن ابي بكر الانصاري القرطبي صاحب الجامع لاحكام القرآن صاحب

كتاب الجامع لاحكام القرآن هذا السفر الكبير الذي حوى الكثير من العلم الغزير - 00:18:12

الذى اذا اراد طالب العلم ان يترقى بعد ان يمر بما ذكرنا من تفسير الجلالين والبغوي وابن كثير واراد نعم الاستزادة لا سيما في باب في ابواب الاحكام الفقهية فانه لا غنية له ابدا عن هذا الكتاب العظيم - 00:18:40

الذى الفه هذا الامام الكبير رحمة الله رحمة واسعة الامام القرطبي ايتها الاحبة الكرام ابو عبدالله هذا الذى سنتحدث عنه ولد رحمة الله في اخر القرن السادس ونشأ في الاندلس وما ادرك وما نشروا العلم في ارجائها 00:19:00

كان في قرطبة في دار العلم والعلوم في تلك الدار الراخدة التي حبها الله عز وجل بعلماء افذاذ اكابر اجلاء نشروا العلم في ارجائها وربووها فهو نشأ في تلك الاماكن النيرة وفي تلك البيئة الخصبة التي اعتنى فيها العلماء بالتدريس - 00:19:26

والتأليف والمناظرة وغير ذلك. ثم انتقل بعد ذلك رحمة الله الى مصر وذلك بعد سقوط قرطبة فلما سقطت قرطبة بيد الافرنجة ارتحل رحمة الله الى مصر وسكن بها ومات بها عليه رحمة الله عز وجل وتبارك وتعالى وذلك في - 00:19:51

القرن السابع تقريبا في العام الواحد والسبعين بعد المئة السادسة هذا الامام الفذ العظيم كان من ائمته عز وجل افقا واسعا في 00:20:17

العلم فكان بحرا لا ساحل له في كثير من العلوم -

من الله تبارك وتعالى عليه وشرح صدره لتأليف هذا الكتاب الذي نحن بصدق الحديث عنه. كتاب الجامع لاحكام القرآن يقول هو عن نفسه انه نظر فلم يجد كتابا حوى كل العلوم فرضها - 00:20:40

ومسنونها غير كتاب الله عز وجل فاراد ان يعتكف عليه وان يكون هو طريقه باذن الله عز وجل للازيد والنظر والبحث ولفائدة غيره ولل الحديث بقية بعد الفاصل ان شاء الله تعالى - 00:20:58

امانة عظيمة ومسؤولية كبيرة. انها تربية الاهل والاولاد. قال تعالى الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي بن ابي طالب وعلموهم س浓郁هم العقيدة الصحيحة. قال تعالى تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس -

00:21:21

يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر كما يعلمون السورة من القرآن. ونعلمهم الصلاة - 00:22:10

قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلة وهم ابناء سبع سنين. واضربوهم عليها وهم ابناء عاشر علمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة - 00:22:33

يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل ما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحظهم بحلقات التحفيظ ونعلمهم الحلال والحرام بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى - 00:22:51

قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعلم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم - 00:23:15

حيا الله الجميع واهلا وسهلا بكم كما ايتها الاحبة قبل الفاصل قد بدأنا الحديث عن امامنا الامام القرطبي رحمة الله من خلال كتابه الجامع لاحكام القرآن مما يحسن التنبية عليه ايتها المباركون - 00:23:35

ان هذا الامام قد امتاز كذلك بميزتين عظيمتين الميزة الاولى هي زهده رحمة الله فكان زاهدا منتصرا عن زخارف الدنيا مقبلًا على الله تبارك وتعالى حتى كان ذلك يعرف في ملمسه وفي مشيته - 00:24:08

الامر الثاني لسانه رحمة الله وانا اركز على هذه النقطة واجعلها لطالب العلم سمة. ينبغي ان تكون امامه وطريقا ينبغي ان يسلكها كان الامام القرطبي رحمة الله عف اللسان ويظهر ذلك جليا واضحا في مناقشاته العلمية الفقهية من خلال كتابه الذي بين ايدينا كتاب

الجامع لاحكام القرآن - 00:24:27

فإذا مر بمسألة من المسائل رحمة الله وذكر فيها اقوال المخالفين كان عكس اقرانه الذين في زمانه او الذين سبقوه فلا يشنع على المخالف ولا يكون معه حادا سليط اللسان بل كان رحمة الله عف اللسان حسن المنطق يبحث - 00:24:57

عن الاعذار للمخالف من كل مكان. ويثنى عليه ثناء عبقا عاطرا. وان كان هذا المخالف كان هذا الاخر مخالفا له فيما يراه رحمة الله.

وانظر اذا اردت ان تعرف معنى كلامي - 00:25:22

كلامه رحمة الله في حديثه في اول سورة الفاتحة حول البسمة هل هي اية من الفاتحة او هي اية من القرآن او هي فليست باية لا من الفاتحة ولا من اوائل السور في القرآن الكريم واختياره لمذهب الامام مالك رحمة الله ثم ذكره - 00:25:40

باقوال المخالفين للامام الشافعى رحمة الله في هذه المسألة واعتذاره للامام الشافعى وثناؤه عليه بعكس وبعكس بعض المعاصرین او السابقین له الذين كانوا يشنعون على الشافعية في هذه المسألة وفي غيرها من المسائل - 00:26:00

وهذا موجود كثير في كتابي الجامعى لاحكام القرآن. وهذا الذي يجعلنى اقول لنفسي والخوانى ان تأسى بمثل هؤلاء العلماء وان نحذو حذوهم وان نسير على طريقتهم في حفظ السنننا لا ولئك المخالفين لا سيما اذا كانت المخالفة في المسائل الفرعية التي تحتمل - 00:26:19

الخلاف تحتمل الخلاف والاجتهاد فيها سائغ فلا يحسن بطالب العلم ان يكون مشنعا للمخالف سليط اللسان بل قبيحه احيانا يذكر مخالفه بكل قبيحة فان هذا ليس من خصال طالب العلم فضلا عن غيره من الناس - 00:26:44

فاما من القرطبي من وفق لعفة اللسان رحمة الله رحمة واسعة كتابه الذي سنتحدث عنه اشترط له رحمة الله شروطا وقد وفى بها رحمة الله عليه من خلال هذا الكتاب. فمن ذلك مثلا - 00:27:04

اشترط اضافة الاقوال الى قائلها والاحاديث الى من ذكرها وقد التزم ذلك رحمة الله التزاما بينا واذا اردت ان تعرف معنى كلامي فارجع الى كتابه لتجد ذلك واضحا جليا ايضا مما امتاز به رحمة الله في هذا الكتاب المبارك الاعراط عن كثير من قصص المفسرين واخبار - 00:27:28

المؤرخين تنظر احيانا مثل تفسير الشعاب الذي ذكرناها قبل قليل وحتى تفسير الامام الطبرى رحمة الله على جاللة قدره وعلمه تجد انه لا تخلو من ذكر الاسرائيليات. بينما امامنا القرطبي رحمة الله حرص على ان يتجنب هذا الكتاب هذه الاسرائيليات - 00:27:57

وقصص المؤرخين تماما من اجل ان يسلم له الكتاب فيكون كتابا علميا ناضجا طيبا لطالب العلم حرص الامام رحمة الله ان يبين في كتابه ايات الاحكام من خلال المسائل سنتحدث عن هذا ان شاء الله عز وجل بالتفصيل - 00:28:18

يعنى من مميزات كتاب الجامع لاحكام القرآن انه رحمة الله اهتم اهتماما بالغا بالحديث عن الجانب الفقهى. الاحكام الفقهية وذكر هذه الاحكام الفقهية في مسائل وهذا التقسيم للمسائل الفقهية او لاحكام الفقهية الى مسائل مما يعين طالب العلم على الفهم. فمثلا - 00:28:40

يأتي بالالية رحمة الله ثم بعد ان يبين معناها ان كانت المسألة من المسائل التي فيها نظر فقهى يقول وفيه مسائل ثم يبدأ واحد اثنين ثلاثة الى عشرة الى خمسة عشرين في ذكر رحمة الله هذه المسائل مرتبة بأسلوب سهل سلس راق يستطيع - 00:29:08

طالب العلم ان يعرف المسألة باذن الله تبارك وتعالى. فانظر مثلا الى روعة هذا التقسيم. منهجه في هذا التقسيم في هذه المسائل اولا تقسيم الاية قلنا الى مسائل مراعاة الدليل اثناء هذا التقسيم وذكر الاحكام الفقهية وعدم التعصب لمذهب كما ذكرنا - 00:29:28

ما يتعصب مع انه امام من ائمة المالكية رحمة الله وهو من المجتهدين في هذا المذهب ولكنه لا يتعصب لامامه فكيف بطالب العلم الذي يتعصب لشيخه امبعط طلبة العلم غفر الله لنا ولهم تجده يذم التعصب لامام متقدم - 00:29:48

ثم هو يقع في التعصب لامام متاخر من ائمة المعاصرین ويذم كل المخالفين ولا شك ان هذا ليس هو دأب طالب بالعلم المبتدئ للحق. فكان امامنا رحمة الله ذاما لهذا التعصب وقد خالف امامه في بعض المسائل رحمة الله - 00:30:08

هذه الاحكام الفقهية من خلال هذه المسائل كان يحقق فيها مذهب الامام مالك رحمة الله يحقق فيها مذهب الامام مالك. ايضا يذكر رحمة الله خلال هذه المسائل شواهد من كلام العرب ومن اشعار العرب. ايضا في هذه المسائل يهتم بجانب الاعراب - 00:30:28

ايضا يهتم رحمة الله بالمسائل الاصولية يهتم بالمسائل الاصولية فربما ذكر واحدة من تلك المسائل في ذكر قاعدة اصولية ويتحدث عنها رحمة الله عليه. ايضا يهتم بصحة الاحاديث فهو اذا ذكر مسألة فقهية سيعززها بالدليل - 00:30:48

من كلام النبي صلى الله عليه وسلم هو هناك يهتم رحمة الله بخراج الصحيح النقي الطيب لطلبة العلم ايضا رحمة الله من المميزات الرائعة في ذكره للمسائل الفقهية ذكره لسبب الخلاف. انتبه يا طالب العلم - [00:31:10](#)

ذكر الفقيه لسبب الخلاف مهم جدا. لانه احيانا يذكر الخلاف الفقهي واحيانا قد يكون هذا الخلاف خلاف شكلي خلاف صوري لا حقيقة له لا جوهر له فاذا ذكر السبب تبين بعد ذلك نوعية هذا الخلاف. فاذا ذكرت التمرة كان ذلك افضل واعظم من اهتموا ايضا بهذا من الفقهاء - [00:31:30](#)

ابن رشد رحمة الله كما في كتابه بداية المجتهد واهتم به ايضا القرطبي في كثير من مسائله في هذا الكتاب ان يذكر رحمة الله عليه سبب الخلاف في المسألة. ذكره ايضا احيانا للقراءات في الآية. ايضا ذكره لسبب النزول. ذكره لسبب النزول - [00:31:57](#)

ايضا ذكره لمسائل الاجماع والاتفاق كل ذلك تراه بجلاء وبوضوح في تلك المسائل الرائعة التي عرضت بطريقة فذة جميلة لم يسبق لم يسبق الامام القرطبي احد اليها فعليه رحمة الله رحمة واسعة. من شرطه رحمة الله الذي جعله ايضا - [00:32:17](#)

بعد هذه المسائل انه اذا لم تتضمن الآية حكما فانه يذكر ما فيها من التفسير ولا يتركها. يعني تجد احيانا بعض من اهتم بتفسير وبيان الاحكام القرآنية لا الا عن ايات الاحكام فاذا من بحكم فقهي ذكر ذلك. اما القرطبي رحمة الله فهو قد اخذ على نفسه التأويل والتفسير - [00:32:41](#)

لكل كلام الله جل وعلا حتى لو كانت الآية مما لم يتضمن حكمها فقهيا فانه يبين معناها رحمة الله عليه. ايضا ما ذكرنا يذكر اسباب النزول والقراءات والاعراب يتحدث عن الغريب في الالفاظ. فهو كتاب وسفر عظيم حري - [00:33:07](#)

بالعلم ان ينظر فيه اذا اراد الظفر بهذا الفن اعني ان علم التفسير اسأل الله ان يرحم الامام القرطبي وان يرزقنا واياكم التأسي بهؤلاء الافذاذ والسير على منهجهم انه على كل شيء قدير - [00:33:27](#)

وبالاجابة جدير والى لقاء قادم ان شاء الله القائم فيه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني يشري لنا - [00:33:47](#)